

أحكام القرآن

@ 488 \$ المسألة الحادية عشرة قوله تعالى (!) \$ (!) !

حرم اﻻ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﺟﻤﻊ ﺑﻴﻦ ﺍﻻﺧﺘﻴﻦ ﻛﻤﺎ ﺣﺮﻡ ﻧﻜﺎﺡ ﺍﻻﺧﺘﻲ ﻭﺍﻟﻨﻬﻲ ﻳﺘﻨﺎﻭﻝ ﺍﻟﻮﻃﺌﻲ ﻓﻬﻮ ﻋﺎﻡ ﻓﻲ ﻋﻘﺪ ﺍﻟﻨﻜﺎﺡ ﻭﻣﻠﻚ ﺍﻟﻴﻤﻴﻦ ﻭﻗﺪ ﻛﺎﻥ ﺗﻮﻗﻒ ﻓﻴﻬﺎ ﻣﻦ ﺗﻮﻗﻒ ﻓﻲ ﺍﻭﻝ ﻭﻗﻮﻋﻬﺎ ﺛﻢ ﺍﻃﺮﺩ ﺍﻟﺒﻴﺎﻥ ﻋﻨﺪﻫﻢ ﻭﺍﺳﺘﻘﺮ ﺍﻟﺘﻬﺮﻳﻢ ﻭﻫﻮ ﺍﻟﺤﻖ \$ ﺍﻟﻤﺴﺌﻠﻪ ﺍﻟﺜﺎﻧﻴﻪ ﻋﺸﺮﻩ ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ (!) \$ (!) ! ﺗﻌﻠﻖ ﺃﺑﻮ ﺣﻨﻴﻔﻪ ﺑﻪ ﻓﻲ ﺗﻬﺮﻳﻢ ﻧﻜﺎﺡ ﺍﻻﺧﺘﻲ ﻓﻲ ﻋﺪﻩ ﺍﻻﺧﺘﻲ ﻭﺍﻟﺨﺎﻣﺴﻪ ﻓﻲ ﻋﺪﻩ ﺍﻟﺮﺍﺑﻌﻪ ﻭﻗﺎﻝ ﺇﻥ ﻫﺬﺍ ﻣﺤﺮﻡ ﺑﻌﻤﻮﻡ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ﻻﻧﻪ ﺇﻥ ﻟﻢ ﻳﻜﻦ ﺟﻤﻌﺎ ﻓﻲ ﺣﻞ ﻓﻬﻮ ﺟﻤﻊ ﻓﻲ ﺣﺒﺲ ﻳﺤﻜﻢ ﻣﻦ ﺍﺣﻜﺎﻡ ﺍﻟﻔﺮﺝ ﻭﻫﻮ ﺇﺫﺍ ﺗﺰﻭﺝ ﺁﺧﺘﻬﺎ ﻓﻘﺪ ﺣﺒﺲ ﺍﻟﻤﺘﺰﻭﺟﻪ ﺑﺤﻜﻢ ﻣﻦ ﺍﺣﻜﺎﻡ ﺍﻟﻨﻜﺎﺡ ﻭﻫﻮ ﺍﻟﺤﻞ ﻭﺍﻟﻮﻃﺌﻲ ﻭﻗﺪ ﺣﺒﺲ ﺁﺧﺘﻬﺎ ﺑﺤﻜﻢ ﻣﻦ ﺍﺣﻜﺎﻡ ﺍﻟﻨﻜﺎﺡ ﻭﻫﻮ ﺍﺳﺘﺒﺮﺍﺀ ﺍﻟﺮﺣﻢ ﻟﺤﻔﻆ ﺍﻟﻨﺴﺐ ﻓﺤﺮﻡ ﺫﻟﻚ ﺑﺎﻟﻌﻤﻮﻡ ﻭﻫﻲ ﻣﻦ ﻣﺴﺎﺋﻞ ﺍﻟﺨﻼﻕ ﺍﻟﻄﻴﻮﻟﻴﻪ ﻭﻗﺪ ﻣﻬﺪﻧﺎ ﺍﻟﻘﻮﻝ ﻓﻴﻬﺎ ﻫﻨﺎﻟﻚ .

ﻭﺍﻟﺬﻯ ﻧﺠﺘﺰﺭﻩ ﺑﻪ ﺍﻻﻥ ﺃﻥ ﺍﻻ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻧﻬﺎﺀ ﻋﻦ ﺃﻥ ﻳﺠﻤﻊ ﻭﻫﺬﺍ ﻟﻴﺲ ﺑﺠﻤﻊ ﻣﻨﻪ ﻻﻥ ﺍﻟﻨﻜﺎﺡ ﺍﻛﺘﺴﺒﻪ ﻭﺍﻟﻌﺪﻩ ﺍﻟﺰﻣﺘﻪ ﻓﺎﻟﺠﺎﻣﻊ ﺑﻴﻨﻬﻤﺎ ﻫﻮ ﺍﻻ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﺑﺨﻠﻘﻪ ﻭﻟﻴﺲ ﻟﻠﻌﺒﺪ ﻓﻲ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺠﻤﻊ ﻛﺴﺐ ﻳﺮﺟﻊ ﺍﻟﻨﻬﻲ ﺑﺎﻟﺨﻄﺎﺏ ﺇﻟﻴﻪ \$ ﺍﻟﻤﺴﺌﻠﻪ ﺍﻟﺜﺎﻟﺜﻪ ﻋﺸﺮﻩ ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ (!) \$ (!) ! ﻟﻴﺲ ﻫﺬﺍ ﻣﻦ ﻣﺘﻞ ﻗﻮﻟﻪ (! !) ﻓﻲ ﻧﻜﺎﺡ ﻣﻨﻜﻮﺣﺎﺕ ﺍﻻﺑﺌﺎﺀ ﻻﻥ ﺫﻟﻚ ﻟﻢ ﻳﻜﻦ ﻗﻂ ﺑﺸﺮﻉ ﻭﺇﻧﻤﺎ ﻛﺎﻧﺖ ﺟﺎﻫﻠﻴﻪ ﺟﻬﻼﺀ ﻭﻓﺎﺣﺸﻪ ﺷﺎﺋﻌﻪ ﻭﻧﻜﺎﺡ ﺍﻻﺧﺘﻴﻦ ﻛﺎﻥ ﺷﺮﻋﺎ ﻟﻤﻦ ﻗﺒﻠﻨﺎ ﻓﻨﺴﺨﻪ ﺍﻻ ﻋﺰ ﻭﺟﻞ ﻓﻴﻨﺎ